

داء اللولبية النحيفة Leptospirosis

ما هو داء اللولبية النحيفة؟

داء اللولبية النحيفة مرض بكتيري يصيب الإنسان والحيوان. وهو ينشأ عادة عن بكتيريا اللولبية النحيفة التي توجد في بول الحيوانات والأنسجة الحيوانية المصابة.

ما هي الأعراض؟

الأعراض الشائعة الأولية للإصابة بداء اللولبية النحيفة هي ارتفاع درجة الحرارة والصداع الشديد ووجع العضلات والقشعريرة والتقيؤ واحمرار العينين. ويمكن أن تماثل هذه الأعراض أعراض أمراض أخرى كالإنفلونزا، ويكون تشخيصه من الأمور الصعبة في الغالب. وقد لا تجتمع كل هذه الأعراض في بعض المصابين.

ومن المصابين بداء اللولبية النحيفة من يعانون من توعك حاد. ويمكن أن يشمل هذا مرض Weil، وهو فشل كلوي، ويرقان (صفرة الجلد مما يكون دلالة على مرض الكبد) والنزف إلى الجلد والأغشية المخاطية. كما يمكن أن يحدث التهاب السحايا (التهاب أغشية الدماغ) والنزف في الرئتين. ومعظم الذين يصابون بتوعك شديد يحتاجون للبقاء في المستشفى، كما أن الحالات الشديدة من الإصابة بداء اللولبية النحيفة يمكن أن يؤدي إلى الوفاة في بعض الأحيان.

ما هي النتائج على المدى الطويل؟

إن الشفاء من داء اللولبية النحيفة يمكن أن يكون عملية بطيئة. ويمكن أن يظل المصاب يشعر بتوعك أشبه بالإنهاك المزمن يدوم شهوراً. بينما قد يعاني آخرون من صداع أو اكتئاب مستمر. وقد تظل البكتيريا في العينين أحياناً وتؤدي إلى التهاب مزمن فيهما.

كيف ينتقل؟

تدخل بكتيريا اللولبية النحيفة الجسم عادة عبر جروح أو كشوط في الجلد وأحياناً عبر بطانة الفم والأنف والعيون. وهناك الكثير من الحيوانات المختلفة يمكن أن تحتضن بكتيريا اللولبية النحيفة في كليتها. ويمكن أن يحصل انتقال البكتيريا بعد الاتصال ببول أو لحم أحد هذه الحيوانات. كما يمكن أن يكون مصدر العدوى التراب أو الوحل أو الماء الملوث ببول هذه الحيوانات. كذلك فإن أكل الأطعمة الملوثة أو شرب المياه الملوثة أدى من حين لآخر إلى انتقال العدوى.

ما هي الحيوانات التي تصاب عادة بالعدوى؟

هناك الكثير من الحيوانات يمكن أن تحمل بكتيريا اللولبية النحيفة. وأكثر مثل هذه الحيوانات شيوعاً في أستراليا هي الجرذان والفئران والكلاب والماشية والحيوانات الوطنية والخنازير (المدجنة والبرية) والخيول والقطط والخراف. والحيوانات المصابة بالبكتيريا قد تظهر عليها أعراض المرض وقد لا تظهر أبداً.

من هم المعرضون لإمكانية الإصابة؟

الأشخاص المعرضون لإمكانية الإصابة هم الذين يتصلون اتصالاً قريباً بالحيوانات أو الذين يتعرضون للمياه أو الوحول أو التربة أو النباتات التي تلوّثت ببول الحيوانات. وبعض الذين يؤدون وظائف معينة أكثر عرضة للإصابة من سواهم (كالمزارعين والبيطريين وعمال المسالخ ومزارعي قصب السكر والموز). كما أن بعض الأنشطة الترفيهية التي تتضمن الاتصال بالمياه أو التربة الملوثة يمكن أيضاً أن تتيح المجال لانتقال بكتيريا اللولبية النحيفة (مثل التخيم والعمل في الحدائق والمشى في الأجراف والتزلج على المياه البيضاء وأنواع من الرياضة المائية الأخرى).

ومع أن داء اللولبية النحيفة نادر نسبياً في أستراليا فإنه أكثر شيوعاً في المناطق الدافئة والرطبة مثل شمال شرق نيو ساوث ويلز وكوينزلند. إذ يتم تشخيص حوالي 200 حالة كل عام في كل أنحاء أستراليا، علماً بأنه قد تكون هناك حالات كثيرة غيرها لا يبلغ عنها. ويغلب أن يصاب الرجال بهذا المرض أكثر من النساء.

كيف يتم تشخيصه؟

قد يعتقد الطبيب أن شخصا ما يعاني من داء اللولبية النحيفة بعد ظهور الأعراض، ويكون هذا عادة بعد أسبوع إلى أسبوعين من التعرض. أما التأكد من الإصابة بداء اللولبية النحيفة فيكون عادة بواسطة فحص للدم يبين التعرض لبكتيريا اللولبية النحيفة. وعلى العموم فإنه يلزم إجراء فحصين للدم تفصل بينهما مدة أكثر من أسبوعين لتشخيص هذا المرض. وفي أحيان قليلة يمكن أن تنمو البكتيريا من الدم و سوائل النخاع الشوكي والبول.

هل هناك علاج؟

تكون معالجة داء اللولبية النحيفة عادة بواسطة المضادات الحيوية مثل **doxycycline** أو بنيسيلين. وبما أن الفحص قد يستغرق وقتا بينما قد يكون المرض شديدا فإن الطبيب قد يختار البدء بالمضادات الحيوية قبل التأكد من نتائج فحوص التشخيص. ويعتقد أن المعالجة بالمضادات الحيوية تكون أشد فعالية عندما تبدأ في مرحلة مبكرة من المرض.

كيف يمكن الوقاية من داء اللولبية النحيفة؟

هناك عدة طرق للوقاية من الإصابة بداء اللولبية النحيفة.

فيما يتعلق بالأشخاص الذين يعملون في مجال الحيوانات:

- يجب تغطية الجروح والكشوط بضمادة لا يلج عبرها الماء؛
- ارتدي ملابس واقية (كالقفازات وأغطية العيون أو النظارات والمآزر والأحذية العالية - أي البوط) عند العمل مع حيوانات قد تكون ملوثة خاصة إذا كانت هناك إمكانية الاتصال ببولها؛
- ارتدي قفازات عندما تمسك مشيمة الماشية أو جنين حيوان ميت أو أجهض أو عندما تلمس الماشية الميتة أو المقتولة؛
- إستحم بعد العمل واغسل يديك ونشفهما بعد مسك حيوان يمكن أن يكون ملوثا بالبكتيريا؛
- لا تأكل ولا تدخن عند مسك الحيوانات التي قد تكون ملوثة بالبكتيريا. اغسل يديك ونشفهما قبل التدخين أو الأكل؛
- لقع الماشية حسب توصية البيطري.

للأشخاص الآخرين:

- تجنب السباحة في المياه حيث توجد إمكانية التلوث ببول الحيوانات.
- يجب تغطية الجروح والكشوط بضمادة لا يلج عبرها الماء، خاصة قبل ملامسة التربة أو الوحول أو المياه التي قد تكون ملوثة ببول الحيوانات.
- البس أحذية عندما تكون في الخارج ، خاصة عند المشي في الوحل أو التراب الرطب.
- البس قفازات عند العمل في الحديقة.
- تخلص من القوارض بالتنظيف من الأوساخ وإزالة مصادر الطعام القريبة من البيت.
- لا تطعم الكلاب سقط (أمعاء ورئة وقلب وكبد الخ) الحيوانات النيء.
- اغسل يديك بالصابون لأن بكتيريا اللولبية النحيفة تموت بسرعة نتيجة الصابون والمواد المطهرة والتنشيف.

ما الذي أفعله إذا صرت مريضا؟

إذا صرت مريضا في الأسابيع التي تلي إمكانية تعرضك لبول الحيوانات أو لبيئة ملوثة من المهم أن تخبر طبيبك عن التعرض.

هل هناك لقاح؟

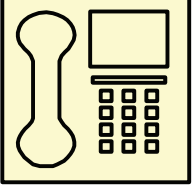
لا يوجد لقاح بشري ضد داء اللولبية النحيفة تم ترخيصه في أستراليا. تتوفر لقاحات لوقاية الحيوانات من داء اللولبية النحيفة (الماشية والخنازير والكلاب)، إلا أن الحيوانات الملقحة تظل معرضة للإصابة بسلاسل أخرى من المتعض لا يشملها اللقاح.

هل يمكن أن يصاب شخص بالمرض أكثر من مرة؟

بما أن هناك سلالات عديدة من بكتيريا اللولبية النحيفة فإنه من الممكن أن يصاب الشخص بسلسلة أخرى وأن يمرض بداء اللولبية النحيفة مرة أخرى.

هل ينقل المصابون بداء اللولبية النحيفة المرض إلى سواهم؟
يحدث نادرا أن ينتقل داء اللولبية النحيفة من شخص إلى آخر (مثلا عن طريق الاتصال الجنسي وعن طريق
الرضاعة من الثدي). ويمكن انتقال بكتيريا اللولبية النحيفة عن طريق البول بعد عدة أشهر من العدوى بها.

معلومات إضافية – وحدات الصحة العامة في نيو ساوث ويلز



1300 066 055

www.health.nsw.gov.au